المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَجَعَلْنَا مِنَ المآء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ)

(وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا)

كتاب الطب النبوي والتداوي بالماء

الباحث بعلم الطب النبوي
ناصر إبراهيم الرميح

التداوي بالماء وفوائد ماء زمزم

التداوي بالماء. كيف لا وهذا الماء هو سر الحياة كيف لا وان الماء يغطي من حيز هذا الكون ثلاث ارباع هذا الكون. فالماء يبلغ في هذه الارض اكثر من خمس وسبعون في المئة. بل نجد أن هذا الماء العجيب يبلغ من جسد الانسان من وزنه اكثر من خمس وسبعون في المئة. أي لو اننا اخرجنا ما في جسد هذا الإنسان من الماء وكان يزن مئة كيلو فانا نجد أن الوزن الحقيقي لهذا الإنسان خمس وعشرون كيلو. إذا فهذا الماء العجيب سر من أسرار الله في هذه الحياة. كيف لا والله سبحانه وتعالى يقول فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافق. إذا فسر خلق هذا الانسان وان هذا الانسان الذي يتكون من لحم وعظم وعصب وخلايا ومخ وبصر وسمع انما أساس خلقه من هذا الماء. هذا الماء المهين الماء الدافئ الذي هو سر وجود هذا الإنسان بعد الله سبحانه وتعالى. اذا فانت ايها الانسان خلقت من ماء دافق. وجعل الله سبحانه وتعالى في هذا الكون ثلاثة أرباع هذا الكون من الماء. وما ذلك إلا دليل على ان الماء له قدر عظيم وله منفعة عظيمة فهذا سر من أسرار الله سبحانه وتعالى. ثم يبين الله سبحانه وتعالى ويقول وجعلنا من الماء كل شيء حي. كل مخلوق فيه روح وحياة فانه لا يستطيع أن ينقطع عن الماء. يستطيع أن يعيش بعيدا عن هذا الماء. ولا يستطيع أن يعيش بدون هذا الماء. إذا فهذا الماء العجيب الذي لا لون له ولا رائحة له ولا طعم له. فيفسر الماء بعد الجهد بالماء. فلا تستطيع أن تعطي لهذا الماء لونا ولا طعما ولا ريحا ولكنه سر من أسرار الله يكون سببا في حياة هذا المخلوق. الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وجعل هذا الماء سرا من أسرار حياته. ثم نجد أن في هذا الماء علاج لهذا الانسان علاجا عظيما من ارخص انواع العلاجات. فهو علاج لا يحتاج جهدا ولا تعبا ولا نكدا فهذا الماء سر الحياة وسر التداوي وسر من أسرار الله سبحانه وتعالى

جعله في هذا الكون وجعلنا من الماء كل شيء حي فلا يستطيع مخلوق أن يعيش بدون الماء. ونجد أن كثيرا من الاشياء التي نشربها تحوي ثلاث ارباعها على الماء. اللبن يحوي ثلاث ارباعه على الماء. وكذلك العصير. الفاكهة وكذلك كثير من الاغذية التي نتناولها يستخلص الجسم ما فيها من الماء. اذا فالماء سر من اسرار سر من أسرار الله سبحانه وتعالى في هذا المخلوق جعله الله سبحانه وتعالى سببا في حياته وجعله أيضا سببا في زوال كثير من العلل وكثير من الأمراض في هذا الجسد. وإذا كنا نريد في هذه الحلقة ان نتكلم عن ماء وهو أفضل ماء في هذه الحياة الدنيا. أفضل ما وجد على هذه الكواكب. الا وهو ماء زمزم. كيف لا? وجبريل عليه السلام عندما أراد أن يعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم أحضر ماء زمزم ثم اخرج قلب النبي صلى الله عليه وسلم وغسله بهذا الماء الطاهر المبارك فغسل قلب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى بطستين قد ملئت حكمة وعلما فحشا بها قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن المصيبة التي نراها إن المسلمين في جهل عظيم أو في بعد عن التداوي والتشافي بماء زمزم. ثم بعد ذلك إذا اتى من يقنعهم من الشرق والغرب بهذا الماء وبعظمة هذا الماء نجد أنهم يقبلون. فيأتي عالم ياباني فيأتي الى ماء زمزم لما سمع عن هذا الماء ويأتي بأنواع كثيرة من من الماء من نهر النيل ومن نهر الامازون ومن الآبار ومن البحار ثم يبدأ يجمد هذه المياه ويصورها بكاميرا الديجيتال عالية التصوير. ثم بعد ذلك يجد أن في ماء زمزم بلورات عجيبة لا توجد في أي ماء من المياه التي قام بتصويرها. فإذا فإذا به قد سمع عن فضل الرقية وعن فضل القرآن وعن فضل البسملة قبل ابتداء الطعام والشراب. فاذا به يبسمل ثم يقوم بالتصوير مرة اخرى فيرى ان بلورات عجيبة اخرى لا تشبه البلورات الموجودة في ماء زمزم قبل التعريض للبسملة وقبل التعريض لقراءة القرآن. فتخرج بلورات اخرى عجيبة. فإذا بهذا العالم الياباني يتعجب من هذا الماء

الذي فيه بلورات لا توجد في ماء غيره. ثم يتعجب من تعريضه للبسملة و للرقية فتخرج بلورات أخرى. كيف لا والله يقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين؟ إذا فاجتمعت بركة ماء زمزم وبركة كتاب الله وكلام الله فاجتمع الخير الى الخير. ثم بعد ذلك نجد عجبا في فضل ماء زمزم الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم لنا فضائل كثيرة فيه. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها مباركة أي ماء زمزم وبر وبير زمزم. إنها طعام طعم. إذا فماء زمزم يكفي عن الطعام. لأنه يحوي كميات من والاملاح والمعادن نجد أنه يحوي ما يكفي هذا الجسد ليعيش في هذه الحياة. إذا فهو طعام طعم. والذي يقول هذا من هو الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. وأيضا قال صلى الله عليه وسلم زمزم لما شرب له. اي من اراد ان يشرب زمزم استشفاء فهو شفاء. ومن أراد أن يشربه طعاما فهو طعام. ومن أراد أن يشربه وفي نيته ان يدعو الله بعمل بامر من الامور يريده. سبب في استجابة الدعاء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له. فإن شربته تستشفي به فإنه شفاء باذن الله. وإن شربته مستعيذا أعاذك الله. وإن شربته لتقطع ظمأك قطعه الله. فمن أراد أن يشربه استشفاء فهو من اعظم الاشفية ومن اعظم الأدوية بل اني اسوق قصة عجيبة ذكرها لي شخص يعرف الذي وقعت له رجل أصيب بالعقم فلم تنجب زوجته وإذا به بحث في المستشفيات وفي الدول متقدمة فبينوا أن عنده استدادات لا يستطيعون لها فتحا. فاذا بهم يقررون انه لن يرزق بذرية الا أن يشاء الله. فقرر هذا الرجل بعد أن ضاقت به الدنيا أن يعمل صالحات كثيرة لأنه وقع في قلبه أنه إذا مات من يعمل له صالح لانه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث وقال ولد صالح يدعو له فإذا به بدأ يتردد على مكة في كل شهر مرة يأخذ عمرة ويصلي ويشرب من ماء زمزم وفي يوم من الايام بعد ان شرب من زمزم وأراد الخروج من المطاف فإذا به تزل قدمه ويسقط من

الدرج ويتدحرج الى ان وصل مسافات في الحوض فإذا به توقع انه اصيب بكسور او رظوظ فجلس قليلا لم يتحرك فبعد ان ان هدأت نفسه وقال خوفه وتلمس أعضائه فوجد انه سليم. استجمع قواه وأراد أن يقوم. فاذا به يحس ببلل قد خرج من ذكره. فإذا بها مادة سوداء كانت هي السبب أما في البربخ أو في القنوات المنوية في الخصية ثم بعد ذلك يعمل تحليلا فاذا به يجد ان الحيوانات المنوية بدأت تتدفق في السائل المنوي. هذه نعمة عظيمة من الله. كان سببها بعد الله سبحانه وتعالى الدعاء الصادق والطواف بالكعبة وسؤال الله من قلب مخلص ثم اليقين بأن ماء زمزم لما شرب له فلعله قد شربه للاستشفاء من العقم فاذا به ينزل عليه الشفاء من الله سبحانه وتعالى. فدع كل ماء حين يذكر زمزم ودع كل واد حين يذكر نعمان اذا فماء زمزم هو ملك المياه هو الماء الطاهر هو الماء النقي بل من العجيب ان بئر زمزم اعجب بير على وجه الارض اتبعها هو ملك من ملائكة الله فهو جبريل الذي ضربها بجناحه ونبعت تحت أقدام نبي الله إسماعيل وكانت أمه هاجر قد يأست و خافت على جنينها ان يموت فكانت تطوف بين الصفا والمروة وتدعو الله يأتي إليها من يحمل الماء او يأتي اليها من الانس من يحمل الطعام ثم بعد ذلك يأتي جبريل فيضرب الارض بجناحه ثم يفور الماء تحت اقدام اسماعيل عليه السلام فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم رحم هاجر لو تركتها لكانت عينا معينا. كانت تجمع الماء تجمع التراب على الماء حتى لا يتبدد الماء من حرصها على هذا الماء الذي أتاها على فاقة. فتقول ذم ذم أي اجتمع ابقى في مكانك. فالنبي صلى الله عليه وسلم أنها لو لم تدعو بهذا الدعاء لك انت عينا تجري وتسيل. اذا فماء زمزم ماء مبارك نبع بجناح ملك من أعظم ملائكة الله. وتحت أقدام نبي من افضل انبياء الله. فإذا بها منذ نبعت تحت أقدام نبي الله اسماعيل الى يومنا الحاضر والحجاج يشربون منها بالملايين ويأخذون معهم الى بلدانهم. فهي بير مباركة وهي ماء مبارك ولكن علينا عندما نشربها ان

يكون يقين فبعض الناس يشرب بغير يقين يقول هل من المعقول ان ما يشفي من السرطان؟ فنقول سبحان الله العظيم من الذي خلق السرطان؟ ومن الذي خلق هذه الخلايا الغريبة؟ التي انقسمت وتكاثرت فقدت المورثات في الهدم والبناء فيها الى ان تتحول الى ورم. هو الله سبحانه وتعالى. وما من خلية في جسم الانسان الا وتحتاج الى الماء. الا وثلاث ارباعها من الماء. إذا فماء زمزم طارد للسموم وطارد للأدواء فالخلل الذي نشأ على هذه الخلية أو في هذه الخلية ناتج عن دخول السموم إليها والخلل الوراثي فيها قد يكون خللا بسبب تعرض لمادة كيميائية أو بسبب عين اصابت او بسبب سحر عقد لهذا الشخص فاثر الجان في انقسامات الخلايا فإذا بنا نجد ان ماء زمزم من اعجب المياه فاذا شربته باليقين وعلمت انه شفاء واظفت اليه الرقية وكلام الله سبحانه وتعالى وأكثرت منه وطلعت النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنه قال إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من ماء زمزم. المنافق يحس بأن طعم ماء زمزم طعما ليس بالعذب. فلا يتلذذ به ولا يتضلع منه ولا يكثر منه. وفي رواية التضلع من ماء زمزم براءة من لأن المنافق الذي عنده شك في الوحي عنده شك في قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما يشرب من زمزم تكلفا لا يشربه تلذذا ولا يشربه يقينا بما فيه من المنافع متلذذا به طالبا ما عند الله وعنده يقين أن في هذا الماء بركة. لأنه ماء منذ ان نبع من الاف السنين فإذا به لا يزال على هيئته التي خلقه الله عليها. ولعلي أذكر قصة تلك المرأة المغربية التي كانت في بلادها وأصيبت بسرطان الثدي. فاذا بها اول ما وكان عندها بعض المعاصي وعندها بعض النظرة الى الغرب والانبهار بما وصلوا إليه من الحضارة فأول ما اتجهت اتجهت إلى بلجيكا فحصوها وقالوا انه يوجد عندها سرطان في الثدي وإن هذا السرطان قد انتشر في ولابد أن يستأصل الثدي بالكامل. واذا بهذه المرأة ترى ان سر جمالها في صدرها. فاذا بها تستخير

وتستشير فرفضت ان تتعرض الى هذا البتر. واقترحوا عليها علاجا كيميائيا. ولكن ذكروا لها أن النتائج العكسية والسلبية لهذا العلاج انه سوف يتساقط شعر رأسها وحواجبها وقد تتساقط أسنانها وقد تصاب في مبيضيها بالعقم. فإذا بها رفضت العلاج الكيميائي وطلبت علاجا بسيطا. ثم فاذا بهم يقررون ان السرطان قد انتشر وانه لا علاج لها وأنها لن تعيش الا بضعة أيام قد لا تصل الى الاسبوعين. فاذا بها تنظر ثم تقرر ثم تفكر وتفكر في تقصيرها مع الله سبحانه وتعالى وبدأت تسترجع ما كانت تسمع من أمور الدين. فقالت لعلي أذهب الى مكة واعتمر وأصلي في الحرم. واعتكف فيه حتى يوافيني الاجل واموت لاني ساموت هنا أو سأموت في الحرم. فموتي في الحرم خير لي. فاذا بها تنطلق الى مكة ثم بعد ذلك تبقى في الحرم معتكفة تشرب من ماء زمزم وتغسل به الأماكن التي أصابها هذا الورم وينتشر فيها وتكثر من الدعاء ثم بعد ذلك كانت كثيرة البكاء فاجتمع لها بعض الاخوات من بعض الجاليات العربية فقالوا نراك تبكين كثيرا ما الذي بك? فإذا بها تخبرهم ان السرطان قد انتشر في جسدها وانها لا علاج لها وانه قد يؤدي بها الى وفاتها. فقرروا هؤلاء الاخوات ان يجلسوا معها ويتعتكف. وتشرب من ماء زمزم ويدعو لها. وما هي الا ايام واذا بها ترى بعض الأورام التي بدأت تظهر على الجلد تختفي. واذا بها ترى ان الالام بدأت تختفي. وما هي الا ايام وتنقطع الآلام. ثم إذا بها بعد أن بقيت في الحرم من الفترات ثم بعد ذلك حست بان الالم قد انقطعت فخرجت الى زوجها في الفندق فبعد ان نزعت لباسها ورأى صدرها لم يصدق ثم بعد ذلك يسألها عن الآلام فأخبرته ان الالم قد انقطعت وأن الحرارة قد زالت لانه من ضمن الاع الظاهرة على المصاب بالسرطان سواء في الدم او الاورام انها ترتفع الحرارة ارتفاعا بدون سبب. ثم إذا به يعود هو وزوجته الى فرنسا لاجراء الفحوصات في نفس المستشفى. فإذا بالطاقم الطبي يصاب بذهول. استغربوا السرطان قد

اختفى. فقالوا لست أنت التي حضرت. لعلك واحدة من أخواتها. فبعد أن طبقوا الجواز والاسم. فاذا بهم يجدون عجبا أن هذا المرض السرطاني قد خرج من هذا الجسد فضلا من الله سبحانه وتعالى. إذا إذا فالنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى فهو القائل تداووا عباد الله فإن الله لم ينزل داء الا وانزل له دواء. علمه من علمه وجهله من جهله ولكن لعل الله سبحانه وتعالى قد قضى على فلان من الناس انه يصاب بهذا السرطان فيكون سببا في وفاته كما انه قضى على فلان من الناس أنه يموت في حادث سيارة وفلان من الناس يموت بسكتة وفلان من الناس يموت في حرب أو في سقوط طائرة فإذا اراد الله هذا وقد كتبه في اللوح المحفوظ فإنه لا بد أن يقع ما كتب الله لكن علينا أن نفعل الاسباب وان نتوكل على الله وان نعلم أنه لا يوجد مرض على وجه الأرض إلا وله شفاء ومن العجائب التي جر تأتينا بعض الحالات المستعصية المصابة بمس مؤذي وبسحر قوي فإذا بنا نصوم هذا المريض على ماء زمزم وعلى عجوة المدينة أياما اسبوع او اسبوعين فاذا بنا نرى عجبا عجاب من هلاك المس ومن خروج السحر بإذن الله سبحانه وتعالى. فاجتمعت بركة القرآن وبركة ماء زمزم وبركة عجوة المدينة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم إن من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة لا يضره يومه سم ولا سحر فهي قاطعة للسم وقاطعة للسحر بل وان السحرة يستعملون السموم من البكتيريا الضارة فإذا دخلت الى الجسد أثرت على الخلايا وعلى الجسم وعلى كيمياء الجسم وعلى فسيولوجية جسم فيحدث خللا عظيما في هذا الجسد. إذا فماء زمزم ماء عظيم. وهو سر من أسرار الله سبحانه وتعالى. بل إن بعض الشركات العالمية حاولت ان تجمع مركب ماء زمزم وما استطاعت. وقد أخذوا من هذا الماء العجيب. الذي له مصبات ثلاثة في بئر زمزم. فالمصاب الأول يأتي من جهة الكعبة من جهة الحجر الاسود. والمصب الثاني يأتي من جهة الصفا زمزم. فالمصاب الأول يأتي من جهة الكعبة

من جهة الحجر الاسود. والمصب الثاني يأتي من جهة الصفا والمروة. والمصب الثالث يأتي من جهة المكبرية. فإذا حلل كل مصب من المصبات فإذا به يحتوي تركيبة خاصة. فإذا اختلطت هذه المصبات الثلاثة فاذا به يتكون ماء جديدا يحوي تركيبة لا تحويها هذه التركيبات الثلاث. فهذا ماء عجيب ماء مبارك سر من أسرار الله لا يقل عند المطر ولا يزيد مع زيادة المطر سبحان الله العظيم

التداوي بماء البحر وفوائده

التداوي بماء البحر كيف لا وماء البحر سر من أسرار الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة الدنيا كيف لا وكل ماء على وجه الأرض سواء كان ماء المطر او ماء او ماء الانهار او ماء الينابيع او ماء العيون او مياه الآبار إنما مصدرها بعد الله سبحانه وتعالى هو ماء البحر فقد ذكرنا في الحلقات الماضية أن الشمس تنزل على هذا الماء فتبخر ثم بعد ذلك يصعد الى الطبقات العليا في مقابل طبقة باردة ويتكثف فيتحول الى المطر فيتكون من المطر الانهار ثم بعد ذلك يعود إلى الابار ثم تنبع العيون ثم نجد أن السر هو ماء البحر فهو ماء عظيم أوجده الله وخلقه وهو يكون كمية كبيرة من المياه بل انه يفوق المياه العادية في الملوحة بنسبة اثنين وثلاثين مرة أي يتضاعف ماء البحر في ملوحته عن مياه الأنهار والآبار بنسبة اثنين وثلاثين مرة مكررة فنجد أن ماء البحر ومياه المحيطات ومياه الخلجان إنما هي مياه مالحة شديدة الملوحة تتفوق على المياه العادية باثنين وثلاثين ضعفا في الملوحة

فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حين سئل عن البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته فالنبي صلى الله عليه وسلم بين أن ماء البحر الطهور ماؤه فكلمة الطهور هو المطهر هو في نفسه المطهر لغيره. فماء البحر في القول الراجح انه يرفع الحدث الأصغر والحدث الأكبر. وماء البحر سماه النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. بل إنا نجد في هذا الحديث الذي صححه الإمام الترمذي والإمام البخاري سرا من اسرار النبوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور ماؤه. فلو تأملنا في تركيبة مياه البحر. فماء البحر كغيره من المياه. يتكون من ذرتين من الاكسجين. وذرتين من الهيدروجين وذرة واحدة من الاكسجين. فيتكون الماء ولكن ماء البحر يتميز عن المياه الاخرى بان هناك أملاح ذائبة في هذا الماء فهذه الأملاح الذائبة الكبريت والكبريت هي مادة مطهرة ومادة مادة قاتلة للجراثيم والميكروبات فنجد أن الكبريت يستعمل لحماية المزروعات من الآفات ويسرع في انضاج الثمار فنجد أن ثمار البندورة ترش بمادة الكبريت لوقايتها من الجراثيم والحشرات وكذلك التمور ثم يعجل في نضج التمرة. ثم نجد ان الكبريت يستعمل في قتل حشرة الجرب التي تسبب الجرب للدواب وللانسان. فيرش المصاب بالجرب من الدواب بمادة الكبريت انها تقتل هذه البكتيريا المسببة لمرض الجرب. إذا فماء البحر مطهر للجسم. قاتل للبكتيريا التي قد تسبب الحساسية. او تسبب مرض الصدفية. او تسبب مرض الاكزيما وكلها ام جلدية وقد جعل الله في هذا الماء ماء البحر مادة الكبريت القاتلة لهذه الفطريات ولهذه البكتيريا التي تسبب الجرب او تسبب الحساسية والصدفية وغيرها من امراض وان كان بعضها قد يكون من الداخل اي أنه مادة الهستامين ترتفع في الدم نتيجة تحسس في داخل الجسد من نوع من انواع المأكولات او المشروبات فينتج عنها الاكزيما او الصدفية او الحساسية. إذا فالله قد جعل في البحر مادة الكبريت المطهرة والمعقمة.

ثم ركب الله في ماء البحر الكالسيوم. وهذا الكالسيوم الملح العجيب. هو سر من أسرار قوة العظام. العظام بدون الكالسيوم لا يكون عظما. بل انه يكون هشا لينا ثم بعد ذلك يصاب الانسان بهشاشة العظام وتكسرها او بلين العظام وتحميها وتمويلها. إذا الكالسيوم موجود بكمية كبيرة في ماء البحر. فلو سبح الانسان ودخل الى جوفه كمية قليلة من ماء البحر. غني بالكالسيوم يمتصه الجسم ثم يستقر في العظام. وقد يدخل الى الجسم عن طريق المسام. ثم تأتي اشعة الشمس فتثبت الكالسيوم في العظام. فمن افضل علاجات هشاشة العظام ولين العظام. السباحة مياه البحر ثم التعرض للشمس ويكون هذا باكرا عند خروج الشمس باكرا. إذا وهناك مادة معقمة قاتلة للبكتيريا الضارة والجراثيم والميكروبات. الا وهي الكلور والكلور مادة معقمة عجيبة. وقد أوجد الله سبحانه وتعالى بطبيعة البحر ولكنها تصنع تصنيع كيميائيا فاذا زادت كميتها في المياه تحولت الى مادة مسرطنة أما ما يصنع بطبيعة المياه خلق الله فإنا نجد ان هذا الكلور الذي يكون في البحار وكذلك هو في ماء زمزم كما ذكرنا في تركيب ماء زمزم فانه مطهر قاظ على الجراثيم ولا يتحول الى المواد المسرطنة بإذن الله سبحانه وتعالى وهناك البوتاسيوم من الأملاح الذائبة في مياه مياه البحر وله فوائد ايضا عظيمة وكذلك الصوديوم وكذلك البروم وكذلك المغنيسيوم ويحتاجه الإنسان في عظامه حاجة كبيرة وهنا يأتي أيضا مادة من المواد المطهرة ألا وهي مادة الكربونات التي تسحب الروائح وتنزيلها من المياه وتطرد الغازات من بطن الانسان تطردها من المعدة ومن الأمعاء ومن القولون لاننا نجد ان مادة الكربون ركبت على اشكال كبسولات تعطى للمصابين احتباسات الغازات في المعدة وفي الأمعاء وفي القولون فاذا بها تسحب هذه الغازات الشاردة المتحركة في القولون ثم تخرجها باذن الله مع الفولات. اذا سماء البحر سر عجيب من أسرار الله سبحانه وتعالى. ومركب عجيب بل اني اعلم أعرف

شخصا كان مصاب بالصدفية الحادة وقد عالج بالكورتيزون وقد تعب ثم بعد ذلك لجأ الى الله عندما سمع عن مياه البحر فإذا به لمدة شهر يغطس في ماء البحر صباحا ويتعرض للشمس باكرا وقبل أن ينقضي الشهر واذا به يشفى بنسبة أكثر من في المئة من الصدفية التي كانت منتشرة في جسده. وايضا هو علاج لما يسمى بعين السمكة وهي نوع من أنواع الصدفية وأكثر ما تصاب بها الأقدام. أو بعض اماكن الجسم والاكواع وأطراف الجسد والأعقاب في فنجد ان هذا الماء المالح ماء البحر يقضي بإذن الله على هذه الفطريات او البكتيريا المسببة لهذه الامراض. إذا فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال الطهور ماؤه الحل ميتته. اذا فل ان الاملاح الذائبة في مياه البحر هي أول مادة اكتشفها الإنسان كمادة معقمة وكمادة حافظة وكمادة تقضي على بكتيريا العفونة في الانسان قديما قبل ان يعرف الكهرباء وقبل أن يعرف الثلاجات كان يحفظ الله بالتجفيف في الهواء وبالملح. بما يسمى بتشييع اللحم على الحبال أو ما يسمى بتقرير اللحم الكفر. او ما يسمى بالقديد يقدد اللحم ثم يوضع في الملح ثم يعلق على الحبال. فيقوم هذا الملح البكتيريا التي تسبب العفونة. إذا فاول مادة حافظة معقمة وقاتلة بكتيريا التعفن هي الملح وهي أول مادة اكتشفها الإنسان ولا زال يستفيد منها الى الان مع الصيحة العلمية في شافات المادة المواد المعقمة وتفريغ الهواء فاذا به تجد انه لا زال يحتاج فجميع المخللات التي يتناولها الإنسان نجد أنها تحتوي مع الخل على الملح بنسب متساوية اذا فهذا الملح إنما له عظيم أوجده الله له وإذا به الله سبحانه وتعالى في مياه المحيطات والبحار والخلجان نعمة من الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر عن صيد البحر. فبين أن صلى الله عليه وسلم أن ميتته حل لنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور ماؤه الحل ميتته. النبي صلى الله عليه وسلم أحل ميتة البحر وحر ميتة وحرم ميتة البر. لان ميتة البحر يحفظها الله سبحانه وتعالى بها الاملاح ولان الكائنات غالبا

البحرية يكون الدم قليل في جسدها. فإذا ماتت لا يتأكسد ولا يتعفن كالكائنات البرية. فالكائنات البرية من بهيمة الأنعام والطيور. بمجرد خروج الروح من الجسد تسمم الدم. ويتأكسد ثم تعيش فيه البكتيريا الضارة الخبيثة. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى سرا عجيبا. وذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بنا نرى أنه يقع في زماننا وقوعا جليا. وقد يقع في ازمان بعدنا اكثر من معنا او عندنا وقد يكون وقع في عهد من هم قبلنا اقل منا يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الروم ظهر الفساد في البر والبحر بأي شيء ظهر هذا الفساد بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. من التداوي بماء البحر. وصدق عليه الصلاة والسلام إذ قال تداووا عباد الله فإن الله لم ينزل داء الا وانزل له دواء. سبحان الله العظيم لأهمية ماء البحر ولأهمية البحر البحر الذي تخرج منه جميع المياه التي يشربها بنو ادم والتي تشربها الدواب والطيور ومصدرها باذن الله وبامر الله من مياه البحر بعد تبخير الشمس لها وتحولها الى الأمطار ثم الى الانهار او الى الابار او الى والعيون وايضا يبقى البحر هو البحر عظيم المنافع زاخر بالمنافع كما هو بحر مالح لا ملح أجاج ومع ذلك نجد ان بنو آدم يستفيدون منه فائدة كثيرة كيف لا وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هذا البحر في القرآن أكثر من اثنين وثلاثين مرة وذكر اليابسة ذكر البر ذكر البر في اثنا عشر اية وذكر اليابس في اية واحدة فيكون مجموع ما ذكر من بر ويابسة في القرآن في ثلاثة عشر اية وأما ما ذكر الله عن البحر في ايات عددها اكثر من اثنين وثلاثين اية وإنما يدل هذا على عظيم منافع البحر. وإذا بنا نجد ان هذا الانسان يستفيد من هذا البحر فيحفظ في ماء البحر طعامه إذ أنه يحفظ الماء بالملح. والملح اول مادة حافظة اكتشف هذا الانسان ونجد ان هذا الانسان يستطيع ان يعقم الجيوب الانفية وما في داخل جيوبه الانفية بمياه البحر فاذا به تخترع بعض الشركات الطبية بخاخ يباع في الصيدليات يسمى رذاذ البحر او ماء

البحر يؤتى به كما هو من حتى يكون بعيدا عن الملوثات والشوائب ثم يعبأ في بخاخات ويضغط بالهواء فنجد أن استعماله ان يضغط في الأنف في عقم الجيوب الأنفية من البكتيريا ومن الشوائب ومن الابخرة ومن الادخنة العالقة ومن غازات الرصاص التي تخرج من عوادم السيارات فاذا بهذا الماء يكون غسولا للجيوب الانفية ويستطيع الإنسان أن يشتري هذا البخاخ من من صيدلية البحر بالمجان فيأخذ ماء من عمق البحر ثم يستنشق ثلاث مرات حتى يدخل الى الجيوب الانفية الأربعة الجيبين التي في الوجه والجبين التي في الجبهة فيكون سببا في بإذن الله في علاج أمراض الحساسية وفي امراض نزول المياه من الأنف وفي علاج ان الانسان لا يستطيع أن يشم الروائح شما طبيعيا اذا فماء البحر صيدلية متنقلة يستطيع الإنسان أن يستفيد منه وان يتداوى به وكما ذكرت ايضا انه علاج للصدفية هذا المرض العجيب الذي يكون كصدف السمك وتقشر البشرة منه ويصيب أطراف الجسد وقد يصيب الشعر وقد يصيب الاكواع ونجد من افضل علاجاته أن يغطس الإنسان في ماء البحر ثم يتعرض للشمس فتقضي على الفطر المكون لهذه الصدفية بإذن الله وبامر الله والبحر ايضا علاج لكثير من أمراض الحساس فإذا به يعالج به من الاكزيما ومن الصدفية ومن الحساسية وخاصة الحساسية الخارجية وأحيانا قد تكون الحساسية بسبب ارتفاع مادة الهستامين في الدم فيكون تحسس لبعض المأكولات او بعض الملبوسات فيكون ماء علاجا خارجيا لآثار هذه الحساسية التي تكون في داخل الدم وهي مادة الهستامين. ايضا ومن مكونات البحر ملح عجيب وقد يكون هذا الملح صيحة جديدة يكتشفها الإنسان الذي يعاني من ضغط الدم. ومن ارتفاع ضغط الدم فيستطيع أن يتناول الملح في طعامه دون ان يشتكي او أن يخاف من ان يكون الملح سبب في ارتفاع ضغط الدم. بل وهذا الملح العجيب قد يكون سببا في عدم تكون الحصوات في الكلى. وقد يكون سببا في تفتيتها واخراج باذن الله. الا

وهو ملح البوتاسيوم. ملح البوتاسيوم رخيص القيمة. ويستخرج من البحر وله منافع عظيمة. بل انه ينشط الاعصاب وينشط نقل الاشارات العصبية في العصب من الدماغ الى الاطراف. البوتاسيوم في غاية الاهمية. في ار لاشارات الاعصاب وانقباض العضلات والمحافظة على توازن السوائل في داخل وخارج الخلايا كما ذكرنا أن الخلية ثلاث ارباعها من الماء فنجد أن البوتاسيوم ملح البوتاسيوم يحافظ على رطوبة الخلية من داخلها من نواكها ومن خارجها. اذا ففيه منفعة عظيمة لهذه الخلية التي يتكون منها جسم الإنسان. فجسد الإنسان إنما هو مجموعة من الخلايا سواء البصر او السمع او القلب او الكلى او الرئتين او البشرة او الشعر او العظام. هي مجموعة من الخلايا. والماء أساس في تركيبها فنجد ان ملح البوتاسيوم يحافظ على رطوبات هذه الخلايا ويحافظ على توازنها وأيضا البوتاسيوم يساعد في الحفاظ على مستوى ضغط الدم فانه باذن الله اذا استعملت ملح البوتاسيوم في طعامك فإنه آمن لا ارتفاع ضغط الدم وقد أجري عليه بعض التجارب ووجد باذن الله انه يحافظ على مستوى ضغط الدم ولا يتسبب في ارتفاعه بل يتسبب في توازنه وحفاظه على طبيعته بإذن الله. كما يقلل من تكرار الاصابة بحصوات الكلى ويقلل من هشاشة العظام. فنجد ان ملح البوتاسيوم يكون سببا بإذن الله في امتصاص الكالسيوم في العظام. فيمنع الهشاشة وقد يدخل عن طريق مسامات البشرة. او قد يدخل عندما يسبح ويغطس الغطاسون في البحر أو الذين في البحر قد يدخل الى اجوافهم قليلا من الماء وملح وماء البحر يحمل هذا الملح العظيم ملح البوتاسيوم فيدخل الى الجوف ثم بعد ذلك يمتص في القولون فيتوجه باذن الله الى الكلى او الى العظام فيمنع أن تتكون الحصوات في مرات اخرى وايضا يساعد على منع هشاشة العظام ويساعد على امتصاص الكالسيوم في العظام وهذه نعمة عظيمة جعلها الله سبحانه وتعالى في هذا البحر وقد ذكرها الله لنا في القرآن من أكثر من ألف

وأربع مئة وثلاثين سنة قبل ان يصل الى تقنية او تكنولوجيا أو تحليل مياه البحر أو معرفة الاملاح او معرفة المعادن وهذه نعمة عظيمة لأن الله يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء فكتاب الله العظيم ذكر الله كل نفع فيه لنا سواء في الدين أو في الدنيا او في الاخرة اسرار من اسرار هذا الملح العظيم الذي يكون بإذن الله في ماء البحر. وايضا الله سبحانه وتعالى ذكر لنا امرا عظيما عن هذا البحر فقال وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرج وتستخرج منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. فالله سبحانه وتعالى يمتن علينا بأن جعل لنا في هذا البحر لحما طريا. واللحم الطري يختص به ما كان في البحر. من لحوم الأسماك. واذا بنا نجد أن الله سماه طريا لأنه في داخل الماء. ولانه يحافظ على رطوبته في الماء. ويحافظ على تركيبته فلا يتغير بامر الله. لان الله إحاطة بهذا الماء الحافظ والذي يحوي أول مادة حافظة اكتشفها هذا الإنسان. فنجد ان هذه الاسماك التي فيها من الفوائد ما لا يعلمه الا الله. فنجد أن في هذه الاسماك ملح اليود و ملح اليود ملح عظيم وهو من افضل ما ينفع الله به الغدة الدرقية. ومن أفضل ما يعالج به التهابات او كسل او نشاطات الغدة الدر وهذه الغدة التي تأتي على شكل الفراشة في الحلق على القصبة الهوائية وملاصقة للحبال الصوتية. غدة صغيرة تتكون من فصين ولكنها تنظم مجموعة من الهرمونات. هي من أهم الهرمونات في جسم الانسان. تنظم هرمون هرمون الانثوي الاستروجين الذي يتحكم في بقاء المرأة بنضارتها وجمالها ويحافظ على نزول بويضاتها وعلى نزول دورتها وعلى حجم مبيضيها ويحافظ على نظارة شعرها فلو ان هذا الهرمون ازداد في دمها او نقص لاختل كثير من مركبات جسدها كأن تختل الدورة او يختل اثر البشرة أو يختل التبويض وحجم البويضة او ان تخرج البويضة صغيرة غير ناضجة ثم نجد ايضا ان هناك هرمون مهم جدا الا وهو هرمون التستوستيرون وهو الهرمون

الذكري أن هذا الهرمون يزداد عند المرأة في دمها لخرج عندها شعر كثير في اماكن غير مرغوب فيها كان يخرج في شاربها او في لحيته أو ان يتغير صوتها فيكون خشنا كالرجال او حتى قد تتحرك تتغير حركاتها وسكناتها فتت كما يتصرف الرجال. وهذا الهرمون يوجد عند الرجل وايضا يوجد عند المرأة ولكن بنسب أرادها الله سبحانه وتعالى. وايضا هناك هرمون البرولاكتين هرمون الحليب أو ما يسمى بهرمون اللبن. وتنظمه ايضا الغدة النخامية مع الغدة الدرقية. بالغدة النخامية هي منظمة في الغدة الدرقية منظمة للغدة النخامية وهي في قاع الجمجمة فاذا بها تنظم الغدة النخامية الهرمونات المذكورة وإذا ارتفع هرمون الحليب عند المرأة وعند الرجل فإذا بك تجد تغيرات فسيولوجية في هذا عجيبة فتجد أن المرأة تختلف دورتها وتجد أن المرأة تختل نظارتها وتجد أن المرأة قد تصاب بعصبية ويصاب باكتئاب اما الرجل اذا ارتفع عنده هرمون البرولاكتين تجد انه يكبر عنده الثديين وتجد أنه يقل عنده الشعر في بعض المناطق وتجد يتغير عنده اشياء كثيرة حتى في الإخصاب وفي عدد الحيوانات المنوية وفي حركة الحيوانات المنوية لأن الله سبحانه وتعالى أحسن كل شيء خلقه فسبحان الله العظيم المبدئ المعيد المتقن لكل شيء أوجده وخلقه في بين الله سبحانه وتعالى لنا عظم عظمة البحر وما فيه وما أوجد الله فيه فنجد أن ملح اليود الموجود في هذا البحر نجد أنه ينظم الغدد ومن ضمن هذه الغدد الغدة الدرقية الموجودة في مقدمة الحلق التي هي تتناوب مع الغدد الصماء الأخرى الغدة الصنوبرية الغدة النخامية في تنظيم هذه الهرمونات التي تنظم جسد هذا الانسان لان جسد الانسان كالبنيان كالمبنى الواحد إذا اختل منه مكان اختل سائر هذا الجسد. اذا فلو أنها اختلت الغدة الدرقية فنجد أنها تختلف معها الغدة النخامية ثم تختل الهرمونات ثم بعد ذلك تحدث مصيبة في جسد هذا الإنسان ثم بعد ذلك نجد أمرا عجيبا أن في جسد الإنسان غدة تسمى الغدة الصنوبرية في

قاع الجمجمة مجاورة للغدة النخامية حجمها كحجم حبة الصنوبر طولها ما يقارب ثمانية ملي وعرضها اقل من اربعة ملي ونص وسماكتها قد لا تتجاوز اثنين ملي ونصف ونجد ان هذه الغدة العجيبة تنتج عجيبا في جسد الانسان لا يستطيع الإنسان أن ينفك عنه او ان يستغني عنه الا وهو هرمون الميلاتونين وهو هرمون يسمى بهرمون الفرح ويسمى بهرمون السعادة أو يسمى بهرمون النوم وهو هرمون عجيب ايضا له فوائد عظيمة أهم من هذه الفوائد نجد أنه يمنع التأكسد في جسد الانسان. ويكافح باذن الله امراض السرطان. ويتسبب في ارتفاع جهاز المناعة في جسم الانسان. هرمون الميلاتونين اذا انتشر في هذا الجسد فإنه يكافح التأكسد وخلل الخلايا. ومن بنجد ان هذا الهرمون لا يفرز في مكان فيه انارة. فنجد أن هذه
الغدة الصنوبرية لا تفرز هذا الهرمون إلا بعد انقطاع الضوء عن عدسة العين. فتعطي عدسة العين عن طريق الدماغ لهذه الغدة الصغيرة الصنوبرية ان تفرج هرمون ثم بعد ذلك يكون الفرح والسعادة والاستطاعة أن ينام هذا الانسان الذي افرز في جسده هذا الهرمون.

التداوي بماء المطر وفوائده

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله وسلم على نبينا محمد القائل كما صح عنه تداووا عباد فان الله لم ينزل داء الا وانزل له دواء. والحمد لله الذي قال وجعلنا من الماء كل شيء حي. اكمل مع التداوي بالماء. فقد تكلمنا في عن التداوي بماء زمزم. وهو أفضل ماء على وجه الأرض. وإذا وجد ماء زمزم فإنه هو المقدم على جميع أنواع المياه. لانه اطهر المياه وافضلها وانقاها واصفاها. وهو

الذي وردت فيه النصوص الصحيحة الصريحة بأن شفاء من الاسقام ومن الهموم ومن الأوهام ومن الغموم. وقد ورد الى الايميل الخاص بي في احد المواقع كثيرا من الاسئلة من بعض الدول العربية والجزائر والمغرب وليبيا وغيرها يشتكون من ان ماء زمزم قد يصعب وجوده عندهم ولكن عندهم مياه الأمطار التي تهطل عليهم بكثرة فحظرت موضوعا التداوي بماء المطر ولكن قبل ان اتكلم عن ماء المطر فوائد ماء المطر وما ورد عن ماء المطر أبين ما هو السبب الذي جعل نهتم بهذا الموضوع ألا وهو موضوع التداوي بالماء. أولا لأن الماء سر الحياة و عنصرها الأساسي الذي لا يستطيع كائن حي ان يستغني عن هذا الماء. وجعلنا من الماء كل شيء حي. ثم ابين ان هذا الماء حيزا كبيرا من جسد المخلوق والكائن الحي. فهو يأخذ من جملة جسد الانسان نسبة خمسة وسبعين في المئة من كتلة جسم الانسان. ولكنه يتوزع في اجزاء جسم الانسان توزيعات تختلف من جزء إلى فنجد انه يكون من الدم نسبة خمس وثمانون في المئة أي أن خمس وثمانين في المئة من هذا السائل الاحمر المسمى بالدم إنما هو ماء صافي ونسبة خمسة عشر في المئة من الدم تتكون مركبات الدم. كريات الدم البيضاء الوزارة الدفاع المتقدمة للجسد والمدافعة عنه ضد الميكروبات والجراثيم والبكتيريا والأجسام المهاجمة للجسم. كريات الدم الحمراء وهي وزارة التموين وهي التي تنقل الغذاء الى جسد الانسان بلازما الدم التي تنطلق فتسبب التخثرات للجروح التي يتعرض لها جسم الانسان. وايضا تقوم بدور مع الكريات الحمراء في نقل الاكسجين. ثم نجد أن في هذا الدم أملاح ذائبة ومعادن ذ فإذا بنا نجد كل هذه الأشياء تعادل نسبة خمسة عشر في المئة من نسبة هذا الدم. فهذا يدل على ان جسم الانسان يحتاج بكمية كبيرة معقولة إلى الماء. وايضا نحن في دين منضبط. دين وسط. سبحانه وتعالى يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين. فلا يجوز أن نسرف في شرب الماء أكثر من حاجة

الجسم وطاقته. ولكن الانسان يحتاج الى كمية من الماء. ويزداد وتزداد حاجة جسم الإنسان إلى الماء في الصيف. ثم نتأمل في الكليتين فنجد أن الماء يشكل من كتلة الكليتين نسبة اثنين وثمانين في المئة. أي لو صفي كلية من الماء وهي تبلغ مئة جرام فاننا نجد ان النتيجة انها تساوي إلا ثلاثة عشر جرام. إذا فالماء يأخذ من كتلة الكلى نسبة اثنين وثمانين في المئة. وأما عضلات الانسان التي تتحكم في حركة العظام. وهي التي تقوي العظام. فنجد أن الماء يكون نسبة العضلات وكتلتها نسبة خمسة خمسة وسبعين في المئة. ثم نجد مخ الانسان المخ المدبر المحرك المتحكم في جميع الجسد عن طريق كهرباء تنطلق من الدماغ الى جميع أعضاء الجسم فنجد أن الماء نسبة اربعة وسبعون في المئة من نسبة الدماغ ومن العجائب أن الماء موصل للكهرباء موصل من الموصلات الجيدة ثم نجد الكبد المصفاة الاساسية في في جسد الإنسان وهي من أكبر الأعضاء في جسد هذا الانسان. فنجد أن نسبتها نسبة الماء فيها تسع وستون بالمئة. ثم نجد أقل نسبة من الماء تكون في العظام. وهذه دلالة على حكمة الله العظيمة. وان الله خلق الانسان في احسن تقويم. العظام أن تكون صلبة. ولذلك نجد ان نسبة الماء في كتلة العظام لا تساوي إلا نسبة اثنين وعشرين في المئة من من كتلة هذه العظام. إذا فهذا الماء العظيم سر من اسرار الحياة ونجد أن مركبات الماء كل المياه تت من غاز الهيدروجين القابل للاشتعال بنسبة ذرتين وغاز الاكسجين المساعد على الاشتعال بنسبة ذرة واحدة في أحد هذين الغازين فيتولد جميع أنواع المياه سواء مياه المحيطات او البحار او او الامطار ولكن تختلف في نسبة الأملاح الذائبة في الماء وهي التي تتحكم في طعم في طعم هذا الماء ومقدار منفعته أو مقدار ضرره ونجد أن ماء المطر ماء الله لكثير من الخلق فهو لا يحتاج ان يشتريه الانسان من المحلات ولا من البقالات بل انه لا يحتاج ان يسعى الانسان الى فلترته او الى تعقيمه فان الله قد عقمه ويسره ونجد انه يأتينا

بالمجان والله سبحانه لقد خلق هذا الكون في أحسن نظام. وجعله كونا منتظما دقيقا. لان الله سبحانه وتعالى أتقن كل شيء خلقه. فخلق هذه الشمس وجعل لها نسبة درجة حرارة عالية. فإذا بشعاع الشمس ينزل من هذه الشمس ثم يصطدم بالمياه في المحيطات وفي البحار وفي الأنهار فبعد انعكاسه تبدأ درجة المياه ترتفع حرارتها ثم يتبخر ماؤها ثم يصعد إلى طبقات الجو العليا يقابل كتلة باردة فإذا بهذا الماء يتكثف هذا البخار يتكثف ويتحول إلى ماء ثم بعد ذلك تتكون السحب وتثقل هذه السحب ثم يرسل الله سبحانه وتعالى الرياح وأرسلنا الرياح لواقح فتلقح حب ونجد ان السحابة تتكون من من قطبين قطب سالب وقطب موجب فإذا اصطدمت سحابة قطبه السالب بالموجب تكونت الرعود والبروق ثم بعد ذلك بدأت هذه المياه وقطرات مياه مياه الأمطار تنزل من السماء. يقول الله سبحانه و تعالى أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن ام نحن المنزلون سبحان الله العظيم. لو سألت كل خبير وكل ذكي وكل معبر وكل ان يفسر لك معنى الماء فسر معنى الماء بعد الجهد بالماء. لأن هذا الماء العجيب المخلوق العجيب الذي لا ينفك الإنسان عنه ولا يستطيع ان يعيش بدونه نجد انه لا لون له. ولا ريح له ولا له ومع ذلك نجد أن الإنسان لا ينفك عنه ولا يستغني عنه ولا يستطيع ان يروى من دونه فلو شرب لبنا واللبن أغلبه من الماء أو شرب عصيرا والعصير اغلبه من الماء فلا بد ان يعود الى هذا الماء الذي انزل هذا الماء أنزله الذي اتقن كل شيء خلقه هو الله هو الذي خلق الشمس خلق البحار خلق السحاب وهو الذي جعل في الشمس خاصية التسخين والتبخير وجعل في الماء خاصية انه بعد ان يتبخر ويت الى كتلة باردة ان يتحول الى ماء. ولذلك من العجائب يقول الامام ابن عباس رضي الله عنه أنه لا يوجد سنة مطرها أكثر من سنة اخرى. ولكن الله يسيره ويقسمه في هذه الكرة الارضية. فتارة تجده اسيا وتارة في افريقيا وتارة في اوروبا وتارة في امريكا وإنما هو بأمر الله هو الذي يسوق

هذا السحاب وهو الذي يجعله يمطر في اي ارض أرادها الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يبين لنا عن هذا الماء العجيب. يقول ونزلنا من السماء ماء مباركا. فأنبتنا به جنات وحب الحصيد. في الاية الاولى بين الله سبحانه وتعالى انه ماء طهورا. وفي الآية الثانية يبين ماء مباركا. ومن التجارب التي رأيناها أن المصابين بالمس سواء بسبب السحر والعين عند نزول المطر يبدأ المس يتأذى ويتعب بدون رقية. وهذه من الدلالات على أن هذا الماء رحمة وبركة. ولان هذا الجن الذي دخل الجسد معتد أثيم فسبحان الله العظيم عندما يرى آثار رحمة الله وهي نزول المطر وان الله قادر على تغيير هذا الكون فتجد أن هذا الجان يصاب بخوف عظيم عجيب ثم الله سبحانه وتعالى بين أنه ماء مبارك. ومن هذه البركة ان يستشفى به باذن الله. وأن يكون سرا من أسرار الشفاء. وإذا قرئ عليه نجمع بركة هذا الماء الذي سماه الله ماء مباركا. مع بركة كلام الله سبحانه تعالى فتجتمع هاتين البركتين فينتج عنها باذن الله سبحانه وتعالى شفاء ورحمة من الله سبحانه وتعالى. ومما كان يفعله نبينا صلى الله عليه وسلم أنه إذا نزل المطر كان النبي صلى الله عليه وسلم عن رأسه وعن عاتقه. فقال كما بين أنس بن مالك وروى عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلن لما? هذا يا رسول الله قال لأنه حديث عهد بربه نعم حديث عهد لأنه نزل من هذه السحب طاهرا نقيا فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا بركة هذا الماء ولانه رحمة من الله لأن الله سماه ماء طهور وسماؤه ماء مباركا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحشر عن رأسه وعن عاتقه جزء من رقبته وكتفه حتى يصيبه هذا الماء لأن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الرحمة ايضا يبين الله سبحانه وتعالى لنا فضل ماء المطر. ويقول وانزلنا من السماء ماء طهورا. الماء ماء طهورا نقي صافي عذب مطهر لغيره في رفع الحدث الاكبر والأصغر

عن هذا المخلوق الذي تعبد لله من الجن والانس ويطهر الجسد والبدن. من الخارج ومن الداخل فهو ينقي من الخارج من الاتربة ومن الغبار ومن الدخان ومن بعض المعادن التي تخرج من عوادم السيارات كالرصاص والكبريت والزئبق وغيره وينقي ايضا من بعض البكتيريا والجراثيم الضارة التي تعلق بالبشرة وينقي الجسم من الداخل اليه. لأنه قد يدخل الى اجسادنا عن طريق تنفسنا. بعض السموم التي نتنفسها كالرصاص الزئبق وغيره الذي يخرج مع عوادم السيارات والمصانع. وقد يدخل بعض الأتربة المحملة ببعض شوارد الضارة وقد تدخل عن طريق الطعام وعن طريق الشراب. ولذلك سبحان الله من حكمة الله أن الانسان إذا أكل أكلا وكان هذا الاكل فيه تسمم او فيه بكتيريا نجد ان هذا الجسد بهذه التركيبة العجيبة تبدأ تطرد هذا السم عن طريق الاسهال وعن طريق التبول وكثرة التبول وكثرة التعرق. اذا فانت تحتاج الى هذا الماء لطرد هذه السموم ولتعويض الخلايا من فقد هذه المادة الحية التي يسر الحياة وهو الماء. فإذا الماء الذي هو ماء المطر الذي يأتي في الدرجة الثانية بعد ماء زمزم نجد انه طهورا والله سماه طهور فهو يطهر جسد الإنسان من السموم ويغذيه ونجد أيضا من العجائب أن فيه كثيرا من الفيتامينات لا تذوب إلا في الماء. مشتقات فيتامينات باء وفيتامينات ألف نجد أنها لا تذوب إلا في وسط الماء. فإذا بها تذوب في الماء فينقله هذا فنقلها هذا الماء الى خلايا جسم الانسان باذن الله سبحانه وتعالى. فتكون سببا في الجسم وتنشيطه وتنشيط جهاز المناعة في الجسم لمكافحة ولمحاربة هذه الأمراض التي تدخل الى هذا الجسد وهي نعمة من الله ان جعل هذا الماء الطهور الذي ينزل من السماء وهو خال من الشوائب ومن ولكن يؤخذ بطريقة سليمة. قد يسأل سائل وما هي الطريقة السليمة التي نجمع بها ماء المطر نعلم ان الاجواء ملآنة الأتربة والأدخنة المتصاعدة من المصانع ومن السيارات. فعندما ينزل المطر يبدأ المطر هذا الجو ويلطف يطرد الغبار والأدخنة

فيجعلها تنزل الى سطح الارض. فإذا به في أول نزول المطر لا نجمع الماء ولكن بعد نزول المطر بعشر دقائق او ربع ساعة بعد ان يصفى هذا الماء ويصفى الجو من الأتربة والأدخنة يأتي الانسان بطشت او بإناء كبير في جعل هذا الماء ينزل فيه ثم بعد ذلك يجمع هذا الماء فإذا به ماء طهورا صافيا خاليا من المعكرات ومن الأملاح ثم بعد ذلك يحتفظ في هذا الماء ويشرب منه بل اننا نجد في كثير من مناطق كما هو في المغرب وفي ليبيا بل وفي جنوب المملكة المملكة في منطقة فيفا يجمعون مياه الأمطار ماء المطر وفضل ماء المطر والتداوي بهذا الماء المبارك. والله سبحانه وتعالى يذكر لنا عندما ابتلى عبده ايوب وأصابه المرض وطال به المرض ودعا ربه سبحانه وتعالى فذكر الله عنه واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب فأمره الله سبحانه وتعالى بهذا الامر العظيم المبارك الذي كان سر شفائه بإذن الله سبحانه وتعالى. اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. فبين الله سبحانه وتعالى ان شفاء ايوب عليه السلام في هذا الماء البارد يركض برجله اي يدخل في هذا ويغتسل فيه ويشرب منه فإذا بالله سبحانه وتعالى يمن عليه بالشفاء وزوال العلة وزوال المرض بعد أن صبر طويلا ودعا كثيرا واستغفر ربه كثيرا. إذا فجميع المياه التي على وجه الارض الم التي تستعمل في الشرب والمياه الصالحة للشرب جميعها إنما هي من مياه الامطار. سواء كانت مياه الانهار او مياه الآبار فانها من مياه الامطار ويستثنى من ذلك أفضل ماء على وجه الارض الا وهو ماء زمزم. جميع المياه التي يشربها بنو آدم ويستفيدون منها إنما هي من مياه الامطار. إذا أيوب عليه السلام إنما شرب من ماء وركض في ماء هو من ماء المطر. ان كان خرج من ان كان خرج من نبع أو من دير او جراب نهر فإنما هو من ماء المطر وماء المطر جعل الله فيه هذا السر اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب اذا نبي الله أيوب عندما دعا الله أنزل الله عليه الشفاء في هذا الماء البارد كيف لا والله سبحانه

وتعالى يقول وجعلنا من الماء كل شيء حي. ويبين الله سبحانه وتعالى منته على الناس بانزال هذا الماء. انزال هذا المطر وإنزال الغيث الذي هو سر حياة بني آدم. وسر حياة المخلوقات جميعها. سواء الانس والجن او الحية او الاشجار وما يتغذى عليه الإنسان أو تتغذى عليه الحيوانات. الله سبحانه وتعالى يقول وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا. اي جعل الله لهذه الأرض جبالا رصيها في محورها وتثبتها فلا تضطرب ولا تحترق. ثم بين الله سبحانه وتعالى أنه هو الذي سقانا الماء الفرات. الماء العذب الذي ينزل من المزن والذي ينزل من السحاب فتجمع الأرض لبني آدم. ماء فرات نقيا طاهرا يستفيد منه بنو آدم. وتشرب منه بهائمهم ودوابهم واشجارها و زروعهم وتجد ان المستفيد من هذا الماء هو هذا المخلوق العجيب. الإنس والجن الذين استخلفهم الله سبحانه وتعالى في عمارة هذه الأرض. ويبين لنا نبينا صلى الله عليه وسلم فضل ماء المطر. فعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. الحديث رواه الإمام البخاري. فإذا تأملنا ماء الثلج من اين يأتي فكان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد ثلاجات. إنما كان البرد الذي ينزل من السماء. وهو نوع من الأمطار. من مياه الأمطار. ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم يقول بماء الثلج والبرد فسمى الثلج ماء. بماء الثلج والبرد تأكيدا للثلج. وان الثلج من البرد. لأنه لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاجات مثل الماء ويبين النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذا الماء تنقية تنقية فهو دعا الله أن ينقي قلبه من الخطايا كما ان هذا الماء ينقي الملابس وما يلبسه الإنسان وينقي جسد الإنسان من السموم. إذا شربه بنو ادم فنجد انه يخرج من الجسد عن ثلاث طرق الطريق الأول التعرق وتخرج معه مادة البولينا وهي مادة ضارة لو بقيت في الجسد لتسمم ويخرج معه

بعض الأملاح ونجد من عجائب خلق سبحانه وتعالى أنه لخروج العرق من الغدد العرقية في جسد الإنسان أن الفائدة الاولى اخراج السموم والبولين والأملاح الضارة الفائدة الثانية تبريد الجسم ليحافظ هذا الجسد على درجة الحرارة الدائمة الثابتة وهي وثلاثون درجة فلو زادت لمرض الإنسان ولو نقصت لمرض الإنسان فهذا التعرق سر من أسرار الله سبحانه وتعالى في المحافظة على درجة الحرارة وايضا يرطب البشرة فإن البشرة لو انه لم يخرج هذا العرق المسامات وانحباس الماء ثم بعد ذلك جفت البشرة ونجد انه من العجائب أن الطفل عندما يولد فيبلغ الماء من كتلة الجسد الى بلوغه خمس وسبعون في المئة وبعد البلوغ يبدأ الماء قصد الجسد فإذا به يصل إلى ستين في المئة. فإذا وصل الإنسان في سن الشيخوخة وصلت كتلة الماء في الجسد خمسون في المئة. فاذا بنا نجد التجاعيد تخرج في الوجه وعلى البشرة وما ذلك إلا من قلة ترطيب الجسم بالماء ثم نجد أن الانسان يكثر العمل ويهمل نفسه في شرب الماء فينتج عن ذلك جفاف البشرة وظهور الشيخوخة وبعض الناس الذين لا يشربون الماء كثيرا تظهر عندهم أعراض الشيخوخة المبكرة والتجاعيد المب فالذين يعيشون في المناطق الحارة ولا يشربون الماء كثيرا او يستعملونه تبريد وتلطيف الأجساد لاجسادهم تظهر عندهم الشيخوخة المبكرة فتظهر البقع والهالات وتبدأ البشرة تتجعد فتخرج الشيخ اما مبكرة او متأخرة وهذا سر من اسرار هذا الماء العجيب وجعلنا من الماء كل شيء حي. وايضا عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا. رواه الإمام البخاري. فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو ألا يكون هذا المطر عذابا. فقد عذب أقوام كثير بهذا المطر. فرآه قوم نوح فقالوا هذا عارض ممطرنا. فكان عارضا مغرقا لهم بالله. اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله ان يعطيه وان يعطي امته من بركة هذا الماء. ومن بركة هذا

المطر وان يستفيدوا منه وأن يكون لهم غذاء يتغذون عليه وشفاء يستشفون باذن فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه أنه إذا رأى المطر حسر عن عاتقه وخرج جزءا من كتفه ورقبته ورأسه حتى يصيبه الماء وكان يقول حديث عهد بربه قال الإمام النووي أي حديث الخلق خلقه حديث أي أنه نزل من ماء السحاب فلم يخالطه تلوثات الارظ من الابخرة والادخنة والسموم والغازات المنبعثة فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يتبرك بهذا الماء ويدعو الله أن يكون هذا الماء صيبا نافعا وان وان يستفيد منه الإنسان والدابة وان تستفيد منه الأشجار والنخيل لانها اذا استفادت الأشجار والنخيل فإن الذي يستفيد اولا واخرا هو الإنسان فالبهائم تتغذى على الحشائش التي تخرج ببركة المطر نجد أن الإنسان يتغذى عليها. النخيل والأشجار المثمرة تتغذى على هذا الماء ثم تخرج ثمارها ونجد ان المستفيد الاول منها هو هذا الإنسان. ونجد من العجائب أن أكثر ما يأكل الإنسان من الثمار والفواكه نسبة الكتلة كتلة الماء فيها تصل الى تسعين في المئة. وبعضها الى ستين في المئة وبعضها الى خمس وسبعون في المئة. وايضا يبين الله سبحانه وتعالى فضل هذا الماء. ماء المطر وهو ميسر. لان ماء الأنهار من المطر. ومن الآبار من المطر. مياه اي ماء ينبع من الأرض إنما هو من ماء المطر. فاذا زادت الأمطار زاد نبع المياه وزاد جريان الانهار. وزاد ارتداد الماء في الآبار. إذا فهو من ماء المطر. فيقول الله سبحانه وتعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا. ونعلم أن الماء الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. وهل مجرد طهور الماء ماء المطر انه فقط يرفع الحدث الأكبر والأصغر بل ان الامر اكبر من ذلك وأعظم ذلك فهو يطهر الجسم من الداخل من السموم ومن الأبرار ومن البكتيريا ومن الأملاح الزائدة ومن بعض المعادن الضارة والمعادن الثقيلة كما يصل الى جسد الانسان عن طريق الهواء أو عن طريق بعض الاغذية ملوثة من الزرنيخ او الزئبق او الكبريت او غيرها من المعادن الثقيلة

التي تضر بجسد الانسان. ثم نجد أن الماء يحمل الفيتامينات الذائبة فيتامينات باء جميعها تذوب في الماء وفيتامينات وهو فيتامين والفحولة يذوب في الماء فاذا به ينتقل إلى جميع خلايا جسم الإنسان الماء ينقل الاكسجين والاكسجين هو سر حياة الانسان. فلو انقطع الاكسجين عن الإنسان دقائق معدودة غادر الحياة الدنيا وفارقها. ونجد أن الله يقول وجعلنا من الماء. سبحان الله العظيم ما قال من الهواء. لان الذي يحم هذا الهواء وغاز الاكسجين الذي هو سر حياة الانسان هو الماء فهو الذي ينقله الى جميع خلايا الجسم ويتغذى أو تتغذى هذه الخلايا على هذا الهواء الذي نقله الماء بإذن الله سبحانه وتعالى. ايضا يمتن الله سبحانه وتعالى علينا. وعلى خلقه جنا وانسا. فيقول أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن ام نحن المنزلون نجد عجبا في هذه الآية. الله سبحانه وتعالى افرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن ام نحن المنزلون نسمع كثيرا عن المطر الصناعي وبعض المسلمين وللاسف عندما سمع ان الغرب استطاعوا أو ما يسمونه بتصنيع الم فاذا به يقول أنتم تصلون الاستسقاء تطلبون المطر من الله واوروبا وامريكا استطاعوا ان يصنعوا مطرا ما يسمى بالمطر الصناعي فنقول لهذا ولامثاله يا مسكين هم لم يصنعوا السحاب الذي خلقه هو الله الشمس المبخرة للماء الذي خلقه هو الله. الكتلة الباردة التي تكثف الماء التي الذي خلقها هو الله. اذا فانما هؤلاء استطاعوا أن ينقلوا السحب واذا بها لا تمطر في المكان الذي يريدون تحديدا. انما في المكان الذي أراده الله فكثيرا ما لقحوا هذه السحب غاز النيتروجين وباذن الله لم تمطر في مكان أرادوه إنما امطرت في اماكن اخرى اذا فالله سبحانه وتعالى يبين لنا ضعفنا وحاجتنا اليه فيقول أفرأيتم الماء الذي تشرب تخيلوا لو أن الله سبحانه وتعالى منع السحب ان تمطر علينا. وأمر الأرض أن يغيظ ماءها فيها. وامر كل نبع أن يتوقف. لوجدنا بانقطاع الأمطار تتوقف جميع الأنهار. على سبيل المثال

مثلا نهر يصب من الحبشة وإنما هو قائم بعد الله سبحانه وتعالى على هذا المطر الذي هو بأمر الله ولا يكون إلا بأمر الله فلو توقف المطر لتوقفت جميع الأنهار إذا فهذا الماء سر من أسرار الله سبحانه وتعالى ومن التجارب التي مرت علينا رأيناها. وهذه يستفيد منها الذين هم بعيدون عن مكة المكرمة. الذين لا يستطيعون الحصول على ماء زمزم. ويستعملون في الدرجة الثانية وماء زمزم لا يقارن بهما. لا ماء المطر ولا غيره. فيأتي من ماء المطر فيقرأون. فيه القرآن فإذا ببركة القرآن وبركة ماء المطر فيشربون و يستشفون باذن الله بهذا الماء الذي قرأ عليه كلام الله من كل داء وكل سقم سواء كان بسبب السحر او بسبب العين أو بسبب ومن العجيب ان الحالات التي كنا نقرأ عليها نجد أنهم اذا أتى المطر فإن الجان الذي في الجسد يتأذى تأذى عجيب ويصاب بخوف عظيم وما ذلك إلا سر من أسرار هذا المطر. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين أنه عند نزول المطر من السماء أن هناك دعوة مستجابة.

الباحث ناصر إبراهيم الرميح